*J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.6 (5): 715 - 735 , 2015*

# SOCIAL AND ECONOMIC IMPACTS OF RURAL WOMEN BENEFITS FROM COMMUNICATION MEANS IN AGRICULTURAL PRODUCTION IN SOME GOVERNORATES OF THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT

**Mervat S. A. El Said* and A. D. E. El Deeb****

***Senior Researcher, Department of Rural Woman Development; Agricultural Extension and Rural Development Research Institute;**

****Researcher, Department of Agricultural Extension Methods and Aids Research; Agricultural Extension and Rural Development Research Institute**

# المردود الإجتماعى والإقتصادى لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى ببعض محافظات جمهورية مصر العربية

**مرفت صدقى عبد الوهاب السيد * و أحمد دياب عيد الديب****

*** قسم بحوث المرأة الريفية ، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية**

**** قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية**

## الملخص

أستهدف البحث التعرف على مستوى إستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى بكل من محافظات الدراسة، وتحديد طبيعة العلاقة بين المردود الإجتماعي والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الانتاج الزراعى، وطبيعة العلاقة بين المردود الإقتصادى والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى ، والتعرف على معوقات إستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى والحلول المقترحة من وجهة نظرهن بكل من محافظات الدراسة.

وقد إجرى البحث بكل من محافظة كفر الشيخ ممثلة عن محافظات وسط الدلتا ، ومحافظة المنيا ممثلة عن محافظات مصر الوسطى ، ومحافظة أسيوط ممثلة عن محافظات مصر العليا وذلك لتحقيق قدر من التنوع الجغرافى والثقافى بعينة البحث. حيث تم إختيار مركز سمالوط قرية إطسا بمحافظة المنيا، ومركز سيدى سالم قرية منشأة عباس بمحافظة كفر الشيخ ، ومركز أبنوب قرية بنى محمد بمحافظة أسيوط بطريقة عشوائية.

ولتحديد حجم العينة تم إستخدام معادلة كريكس ومورجان, ليصبح حجم العينة الكلى ١٥٢ إمرأة ريفية وتم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وتم جمع البيانات بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية من ربات الأسر الريفيه، بالإضافة إلى ثلاث حلقات نقاشية، وتم تحليل البيانات وعرض النتائج بإستخدام التكرارات والنسب المئوية، وإختبار معامل الارتباط البسيط، واختبار z_score

**وكانت من أهم النتائج:**

١. أوضحت النتائج وجود ٦٠% من المبحوثات فى فئة المستوى المنخفض من الإستفادة من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى مقابل ٣٧.٤% من المبحوثات فى الفئة المتوسطة.

٢. وجود علاقة إرتباطية بين متغيرات المردود الإجتماعى والمتمثلة فى درجة القيادية، معرفتهن بمشاكل المرأة الريفية العاملة بالزراعة ، درجة الطموح وهى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ والدرجة الكلية للإستفادة من وسائل الإتصال.

٣. وجود علاقة إرتباطية بين متغيرات المردود الإقتصادى المتمثلة فى درجة الإستفادة من المخلفات الزراعية، وتقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية ، درجة حيازة وسائل الاتصال الحديثة ، درجة الوعى بأهمية الادخار لمقابلة الازمات وهى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ والدرجة الكلية للإستفادة من وسائل الإتصال.

٤. من بين المعوقات الإجتماعية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال الأمية والعادات والتقاليد ومن بين المعوقات الإقتصادية صغر حجم الحيازة الارضية ، إنخفاض الإمكانيات المادية، ومن ضمن المعوقات الفنية قلة وجود حلول لمعوقات إستمرار المشروعات الصغيرة ، وضعف تحديث المحتوى للرسائل الاتصالية ، صعوبة الأسلوب بالبرامج الاذاعية، عدم معرفة إستخدام الحاسب الإلى.

## المقدمة

المعارف والمعلومات تمثل جوهر تطور البشرية والية تحقيق التقدم لكل من الشعوب والافراد على السواء حيث تحقيق أهداف وغايات التنمية الإجتماعية والإقتصادية ، وهناك أكثر من ٨٥٠ مليون شخص يعيشون فى دول العالم النامى بمعزل عن المعارف والمعلومات ولا سيما فقراء الريف الذين يعيشون فى عزلة عن وسائل الإتصال التقليدية والحديثة والتى بإمكانها تحسين مستوى معيشتهم

وقد أمكن بفضل ثورة المعلومات أن يشهد العالم الكثير من الإنجازات العلمية فى مختلف المجالات ومن أبرزها تطورات تكنولوجيا الإتصال التى فرضت نفسها على المستوى العالمى خلال السنوات القليلة الماضية حتى أصبحت نمطاً للتبادل المعرفى وأصبح العصر الحديث يسمى بعصر ثورة المعلومات والإتصالات حيث أصبح العالم قرية واحدة صغيرة، وذلك لترابطه بشبكة هائلة ومتنوعة من الإتصالات ساهمت فى تذليل الكثير من العقبات(http://www.ictinagriculture.org/sourcebook. )

وبما أن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة تؤدى دوراً رئيسياً في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ، ولعل أخطر أدوارها هي ما تقوم به من تشكيل أنماط معينة من السلوك الإنساني وتهميش أنماط أخري من خلال لغة الصورة ورموزها، حيث أدت ثورة تكنولوجيا المعلومات إلى تغيرات شبه عميقة وشاملة في كثير من أبعاد المجتمع بنائيا ووظيفياً(صيام ،٢٠٠٢)

والذى دعم هذة التغيرات التحولات الهيكلية والتكيف الإقتصادى بمعظم دول العالم وتأثيرة بشكل مباشر على أداء وتفاعل كافة القطاعات الإقتصادية بصفة عامة، والقطاع الزراعى بصفة خاصة كما أثرت بشكل مباشر على العمالة الزراعية والمتضمنة النساء الريفيات بقطاع الزراعة( المنظمة العربية ،٢٠١٣)

وبما أن الإنتاج الزراعى هو محرك للنمو الإقتصادى فأن النساء تعد من العوامل الاساسية فى التنمية الزراعية حيث تؤدى المرأة الريفية دوراً أساسياً فى الإنتاج الزراعى والإقتصادى لاسيما فى البلدن ذات الدخل المنخفض والتى تمثل الزراعة فيها جزءاً كبيراً من الناتج المحلى، ومن ثم جعل النساء عوامل أساسية فى التنمية الإقتصادية، فنقص الإستثمار فى الزراعة فيما يخص النساء يعوق جهود الحد من الفقر(البنك الدولى،٢٠١٣: ١٤).

حيث يشير تقرير الفقر الريفى الصادر عن الصندوق الدولى للتنمية إلى أنة يعيش تحت خط الفقر مالا يقل عن ٧٠% من سكان العالم فى المناطق االريفية بمتوسط دخل ١.٢٥ دولار أمريكى يومياً لكل فرد، و يشكل الأطفال والنساء نسبة عالية منهم، وتعتمد سبل معيشة الأسر بالمناطق الريفية على قطاع الزراعة بالدرجة الأولى وبخاصة ذات الحيازات الزراعية الصغيرة (الصندوق الدولى للتنمية، ٢٠١٠).

وقد أبدت مصر إهتماماً متزايداً لتنمية وتحديث كافة قطاعاتها معتمده على الثورة المعرفية والمعلوماتية، ويعد تنمية وتحديث قطاع الزراعة المسئول الرئيسى عن تحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية بالإقتصاد المصرى، ويعمل بالزراعة حوالى ٢٧.١% من إجمالى المشتغلين لعام ٢٠١٢ وقد ساهم قطاع الزراعة بنسبة ١٣.٤% من الناتج المحلى الإجمالى بالأسعار الثابتة عام ٢٠١٢/٢٠١١ بمعدل نمو حقيقى ٢.٩% (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠١٣).

ويعد قطاع الزراعة من أكبر وأهم القطاعات بمصر حيث أنة المشغل الأول للنساء الريفيات، مما يعكس تركيز عمل المرأة فى القطاع الزراعى ، وتشكل النساء أغلبية قوة العمل الزراعية حيث توضح الإحصاءات إلى أن نسبة النساء العاملات فى قطاع الزراعة تختلف من دولة إلى أخرى فتبلغ نسبة النساء العاملات فى الزرراعة لعام ٢٠١٠ كنسبة مئوية من مجموع العاملات بمصر٣٩.٣%، وبالجزائر ٣٢.٩% لتصل إلى ٤٩.١ بدولة المغرب، وتبلغ بالسودان ٦٥.١%( تقرير حالة الاغذية والزراعة ، ٢٠١١: ١٠٧).

ويتسق ذلك مع إرتفاع نسبة عمل المرأة الريفية بالاسرة دون الحصول على عائد نقدى، حيث توضح الاحصاءات إلى أن نسبة الإناث المالكات للحيازات الزراعية ٥.٢% من إجمالى الحائزين وهو ما يوضح مدى صعوبة حصولهن ايضاً على صكوك الملكية الزراعية على الرغم من قيامهن بمعظم الأعمال الزراعية (قاعدة بيانات Gender Rights and land ، ٢٠١٤).

وتعانى المرأة الريفية فيما يتعلق بالحصول على المدخلات المعرفية فى ظل عالم أصبح قرية واحدة من حيث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ناتج عن التوزيع التقليدى للخدمات والأدوار بين الجنسين والذى أدى إلى فجوات فيما يتعلق بالحقوق والخدمات المقدمة سواء كانت مدخلات وخدمات عينيه أو معرفية (Gender Gap ,2013:29).

وهو ما أشار إلى أن الإستثمار فى الزراعة ؛ يجب أن يتحقق فى ظل المساواة بين الجنسين، لهذا لابد من ضرورة توفير بوابة رئيسية للإتصال بالمعلومات على المستوى المحلى والإقليمي والدولى للمرأة الريفية

بأسلوب علمي سليم لمواكبة التغيرات الحادثة بالمجتمعات والمؤثرة على أوضاع المرأة الريفية (www.world bank.org/gendering).

ويدعم ذلك بظهور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال القائمة على مفهومين أساسيين وهما مشاركة المعرفة وإدارتها والذين ظهرا كنتيجة حتمية للزيادة الهائلة فى المعلومات والزيادة البشرية ، حيث أن مفهوم مشاركة المعرفة يعتمد على إتاحة جميع المعارف لجميع الأفراد أما مفهوم إدارة المعرفة يشمل إستخلاص المعرفة وتوليدها وتقنيتها وتخزينها وإستخدمها( قاسم ، ٢٠١٢).

حيث أنة بمساعدة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات المتمثلة فى الأقمار الصناعية والإنترنت والهواتف المحمولة أمكن دعم وتنمية بعض المجتمعات النامية ولا سيما الريفية من خلال أبواب المعرفة والمعلومات للحصول على المعلومات الزراعية وغير الزراعية ، ولابد من أن تتكامل التقنيات الحديثة مع التقنيات التقليدية بوسائل الإتصال نظراً للأمية المنتشرة بين الريفيات، ومن ثم تمكنهم تلك الوسائل التقليدية من القدرة على التأثير فى صنع القرار وتمكينهن وزيادة الانتاجية الزراعية (www.world bank .org )

لهذا فأن قضية تحسين وضع المرأة الريفية وزيادة فعاليتها فى تحقيق الأدوار المنوطة بها للمساهمة فى تحقيق التنمية الزراعية المستدامة ، بأهدافها المتمثلة فى تحسين مستوى معيشة السكان الريفين ومحاولة القضاء على أثار الفقر لتحقيق العدالة الإجتماعية؛ مرتبطة بسرعة تدفق وإنسياب المعلومات والأفكار الجديدة من مصادرها البحثية عبر وسائل الإتصال سواء كانت تقليدية أو حديثة إلى مستخدميها، ومن ثم إحداث مردود إجتماعى وإقتصادى ملموس بأوضاع المرأة الريفية، وهو ما يحاول البحث إلقاء الضوء عليه.

**المشكلة البحثية**

قوة المعلومات لا ترتبط بحجم ما يتوافر بها محليا أو إقليمياً ، ولكن يرتبط بالقدرة على تنظيمها وإتاحتها للفئات الأكثر إحتياجا لها، وبما أن المرأة الريفية فى مصر تعد مورداً بشرياً هاماً فى إزدهار عملية التنمية الزراعية، فقد أوضحت إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ بأنة يجب الإستفادة من التقدم فى مجال المعلومات والاتصالات، والذى تبلور فى مفهوم مجتمع تكنولوجيا المعلومات كأحد آليات تقليل فجوة المدخلات المعرفية الزراعية بين الجنسين.

وإذا كان الاستثمار فى رأس المال البشرى هو مفتاح التقدم الإقتصادي على المدى الطويل، فإن الإستثمار الزراعى فيما يخص المرأة يحقق أعلى عائد إجتماعي وإقتصادي، ومن ثم تحقيق الإستثمار الأمثل للموارد البشرية مما يؤدى إلى دفع عجلة التنمية.

ومن هنا كان من الضروري معرفة مدى إستفادة الريفيات من تطبيقات وسائل الاتصال بالانتاج الزراعى، كآلية من آليات تقليل الفجوة المعرفية بين الجنسين ، ومن ثم تقليل أثار ظاهرة تأنيث الفقر كمردود إقتصادى على المرأة الريفية نظراً لتحسن مستوى معيشتها، بجانب معرفة المردود الإجتماعى لمدى الإستفادة من المعلومات والمعارف عبر وسائل الاتصال المختلفة ، ومن ثم الإتجاة الى تقليص الفجوة المعرفية بين الجنسين بإعتبارها فجوة تنموية، حيث أن أعداد النساء العاملات بالزراعة قوة حقيقيه لا يستهان بها وإذا تم مساعدتها بالشكل المناسب سوف تحقق الإفاده فى قطاع من أهم القطاعات الذى يعتمد عليه الإقتصاد المصرى وهو قطاع الزراعة.

**ومن هنا يحاول البحث الاجابة على التساؤلات التالية :**

١. ما هو مستوى إستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى بكل من محافظات الدراسة ؟
٢. ماهى طبيعة العلاقة بين المردود الإجتماعي والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى بكل من محافظات الدراسة؟
٣. ما هى طبيعة العلاقة بين المردود الإقتصادى والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى بكل من محافظات الدراسة؟
٤. ما هى معوقات إستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى بكل من محافظات الدراسة؟
٥. ما هى الحلول المقترحة للتغلب على معوقات إستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى من وجهة نظرهن بكل من محافظات الدراسة؟

**الأهداف البحثية :**

١. تحديد مستوى إستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الإنتاج الزراعى بكل من محافظات الدراسة.
٢. تحديد طبيعة العلاقة بين المردود الاجتماعي والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الإنتاج الزراعى بكل من محافظات الدراسة.
٣. تحديد طبيعة العلاقة بين المردود الإقتصادى والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الإنتاج الزراعى بكل من محافظات الدراسة.

٤. التعرف على معوقات إستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى بكل من محافظات الدراسة.
٥. التعرف على الحلول المقترحة للتغلب على معوقات إستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى من وجهة نظرهن بكل من محافظات الدراسة.

**أهمية البحث :**

تهدف إستراتيجة التنمية الزراعية لعام ٢٠٣٠ إلى ضرورة الإستفادة من التقدم فى مجال المعلومات والإتصالات وإستفادة المرأة الريفية من هذا التقدم ووصول المعرفة الزراعية لها وتحقيق مردود إجتماعى وإقتصادى كأحد آليات تعزيز وضع المرأة فى المجتمع.

ومن هنا يحاول البحث إلقاء الضوء على المردود الإجتماعى والإقتصادى لمدى إستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى من خلال بيانات تمثل الواقع الريفي الميدانى، ومستوى إستفادتهن من وسائل الاتصال المتاحة ، وذلك لإمكانية رسم سياسات وبرامج تضع فى الحسبان القدرة على أن يكون هناك تكافوء بين الجنسين فى الحصول على المدخلات الزراعية المعرفية. ومن ثم فأن سد الفجوة بين الجنسين فى قطاع الزراعة وأكثر تحديدا فيما يخص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتى تمكن سهولة تدفق وسير المعلومات الزراعية للفئات الاكثر إحتياجاً لها وهى المرأة الريفية من شأنة أن يحقق مكاسب عديدة للمجتمع تتمثل فى زيادة الإنتاجية الزراعية والحد من أثار الفقر وتعزيز النمو الاقتصادى.

**فروض البحث:**

لتحقيق هدفي الدراسة الثانى والثالث تم صياغة الفروض البحثيه التالية:

- توجد علاقة معنوية بين المردود الاجتماعى للمبحوثة( درجة القيادية للريفيات ، درجة معرفة المبحوثات بمشاكل المراة الريفية العاملة بالزراعة ، درجة الوعى البيئى ، درجة القيمة الاجتماعية للارض الزراعية للمبحوثة ، درجة الرغبة فى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية ، درجة الطموح) والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى.
- توجد علاقة معنوية بين المردود الإقتصادى للمبحوثة(عدد المشروعات الانتاجية ، درجة الاستفادة من المخلفات الزراعية ، تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية ، حيازة وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة ، درجة الوعى بالإدخار لمقابلة الازمات بالزراعة ، زيادة الدخل عبر الصناعات الصغيرة) والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الإنتاج الزراعى.

**الإطار النظرى للبحث:**

القطاع الزراعى من أكبر وأهم القطاعات حيث أنة المشغل الأول للنساء الريفيات يلية قطاع التعليم حيث يعمل بة حوالى ١٢% من النساء الريفيات ، وتؤدى المرأة المصرية أدواراً هامه فى كافة مجالات الحياة فهى كقوة بشرية تشكل ما يقرب من نصف المجتمع، وتتولى مسئولية العناية بالنصف الآخر، كما تشارك بقوة فى النشاط الإقتصادى حيث تمثل نسبة قدرها ٥٨% تقريباً من قوة العمل البالغة حوالي ٢٠٤٤٣٦٠٠ مشتغل (١٥- ٦٤ سنة ) وترتفع نسبة النساء المزارعات بين ذوى المهن الى ٤٣%(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٠ : ١٠).

وتعتبر الزراعة أحد الأنشطة الرئيسية فى الإقتصاد القومى المصرى ، ويعمل بالزراعة حوالى ٢٧.١% من إجمالى المشتغلين لعام ٢٠١٢ وقد ساهم قطاع الزراعة بنسبة ١٣.٤% من الناتج المحلى الإجمالى بالأسعار الثابتة عام ٢٠١٢/٢٠١١ بمعدل نمو حقيقى ٢.٩% (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠١٣).

وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة النساء العاملات فى قطاع الزراعة تختلف من دولة إلى أخرى فتبلغ نسبة النساء الناشطات إقتصادياً العاملات فى الزرراعة وهن الإناث اللاتى يعملن أو يسعين للعمل فى الزراعة كنسبة مئوية من مجموع العاملات لعام ٢٠١٠ كالتالى بمصر نسبتهن ٣٩.٣ ، وفى الجزائر ٣٢.٩% لتصل إلى ٤٩.١ فى دولة المغرب, وتبلغ ٨.٦ فى ليبيا, وتصل بالسودان الى ٦٥.١% ، وبتونس تصل النسبة إلى ٢٤.٦%، وبالاردن ٢٢.٤% ، وفلسطين ٢٢.٢% وتبلغ النسبة ٦١.٩ فى اليمن، وفى المملكة العربية السعودية تصل النسبة ١.٨%( تقرير حالة الاغذية و والزراعة ، ٢٠١١: ١٠٥،١٠٧).

وتشير هذه الإحصاءات إلى أن أعداد المرأة المصريه والريفية بصفة خاصه قوة حقيقيه لا يستهان بها وإذا تم مساعدتها بالشكل المناسب سوف تحقق الإفاده فى قطاع من أهم القطاعات الذى يعتمد علية الإقتصاد المصرى وهو قطاع الزراعة، وعلى الرغم من هذا نجد أن التكنولوجيا الزراعية المعرفية لم تكن تستهدف النساء الريفيات كعنصر فعال فى العمل الزراعى.

**المرأة الريفية والتكنولوجيا الزراعية المعرفية :**

التكنولوجيا الزراعية المعرفية لم تكن تستهدف النساء الريفيات كعنصر فعال فى العمل الزراعى حيث عدم مراعاة التغيرات التى طرأت على أنماط الحياة الريفية ومسار إتخاذ القرارات بها ، وأن المرأة الريفية أصبح لها دور واضح ومحدد فى أداء العلميات الزراعية.

وعلى الرغم من إدخال التكنولوجيا الزراعية فى الأونة الأخيرة الإ أنها قد أدت إلى أثار إقتصادية غير مرغوبة حيث عدم تدريب النساء الريفيات على الالات الحديثة والأساليب التى تتطلب مهارات وخبرات ومعلومات لم تتدرب أو تتعرض لها النساء الريفيات ، ومن ثم حدوث خلل وعدم توازن معرفى لدى النساء الريفيات على الرغم من الادوار والمسئوليات التى تقوم بها المرأة الريفية الإ أن التدريب وتوجية المعلومات وإمدادهم بها يتجة الى الرجال دون مشاركة النساء (عبد العال،٢٠٠٢: ١٤).

وبما أن المعلومات والمعرفة هما أساس إحداث التنمية حيث التغلب على المعوقات والإستفادة من الفرص التى تفرضها التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية الحادثة بالمجتمع، لهذا لابد من نقل هذا الكم المتراكم والمتجدد من المعلومات من خلال وسائل الإتصال والتى تعد جوهر العمل فى التنمية الريفية.

حيث تتمثل أهمية وسائل الاتصال فى القدرة على الوصول إلى المزارعين وأسرهم بأحدث التكنولوجيا الزراعية المادية والمعرفية فى أقل وقت ممكن وفى حالة الكوارث والأزمات (Purushothaman; et. al., 2003)

ويشير مصطلح وسائل الإتصال بوجه عام إلى كل الوسائط (الأدوات أو الوسائل) غير الشخصية للإتصال، التي عن طريقها تنقل كل المعلومات السمعية البصرية بشكل مباشر إلى الجماهير، وتشمل وسائل الإتصال الوسائل المقروءة مثل الصحف والمجلات والمطبوعات ، والوسائل المسموعة مثل الراديو، والوسائل المسموعة _المرئية مثل التليفزيون(الخطيب،١٩٩٥: ٣٠٢).

و تقوم الثورة الحديثة فى تكنولوجيا الإتصال الان على المزج بين أكثر من وسيلة إتصال أو المزج بين وسائل الإتصال مع تقنيات المعلومات الحديثة حيث ظهر مؤخراً ما يفيد بمحاولة وصول المعلومة الزراعية للمرأة الريفية عبر مفهوم الزراعة الإلكترونية ( E_ agriculture ) وهو مصطلح مختص بمجال الزراعة وممارسات تطوير الريف، وقد بدأ الدراسة فى هذا المجال منذ عام ٢٠٠٦ وحتى الان وعرف على " أنة مجتمع المعلومات والإتصالات التى تتعلق بتطوير الزراعة والتنمية الريفية من أجل التنمية المستدامة وتحقيق الأمن الغذائى من خلال نقل المعلومات عبر إستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات" (ww.e.agriculture.org).

والزراعة الاليكترونية تتعلق بتوصيل المعلومة الزراعية للريفين والمختصين عبر وسائل الإتصالات ومجتمع (ict) (information community technology) بكافة طرقة وسبلة من التليفون المحمول والشبكات الزراعية المختصة والقنوات المختصة والفيديو كونفرنس(E-Agriculture Week ,2007).

وتهدف وسائل الإتصال التقليدية والحديثة إلى نقل المعرفة والمعلومات للريفين رجالا ونساء وذلك لإحداث مردود إجتماعى وإقتصادى يسعى التى تحسين مستوى معيشة الأسرة الريفية

هذا ونستعرض بعض الدراسات التى تناولت قياس الاثر والمردود الإجتماعى والإقتصادى والمهنى المترتبة على إستخدام وسائل الإتصال سواء كانت حديثة أو تقليدية فى مجال الإنتاج الزراعى:

حيث أشار (رافع وأخرون، ٢٠١٤) إلى أن ٩٧.٨% من إجمالى المبحوثين أن إستخدام تكنولوجيا الإتصال الإلكترونى متمثلة فى الحاسب الالى أو التليفون المتصلين بالانترنت ينتج عنها أثار مهنية إيجابية كبيرة مقابل ٧٢.٥% أشاروا إلى أن لها أثار سلبية على أدائهم المهنى، فى حين أشار ٩٥.٧% من المبحوثين إلى أن وسائل الإتصال الحديثة تؤدى إلى أثار إجتماعية إيجابية مقابل ٦٢.٣% أشاروا إلى أن لها أثار إجتماعية سلبية وذلك للمرشدين الزراعيين.

فى حين أشارات دراسة (شرشر، ٢٠١٢: ٤٩) إلى أن ٧٢.٤% من أبناء الزراع المتعلمين يتجهوا الى إستخدام الحاسب الالى وشبكات الاتصال الالكترونية فى مجال الانتاج الزراعى لمعرفة أو حل المشكلات التى تقابلهم فى الزراعة حين كانت اقل نسبة ٢١.٨% من صغار الزراع يتجهوا الى وسائل الاتصال الالكترونى.

فى حين أوضحت نتائج دراسة (رؤية مستقبلية للقناة الفضائية الزراعية المصرية،2012) إلى أن ٢٢١ مبحوثاً بنسبة ٦٣.٦٩% من إجمالى المبحوثين يشاهدون القناة الفضائية الزراعية، و كذلك تنوعت موضوعات البرامج التى تم عرضها عبر القناة الفضائية الزراعية لتغطى كل مجالات التنمية الريفية التى تستهدفها الخريطة البرامجية للقناة حيث شملت مجالات الانتاج الزراعى المختلفة بالدرجة الأولى من محاصيل حقلية وخضر وفاكهة ثم تلاها الإنتاج الحيوانى، ثم تنمية المرأة الريفية بإعتبارها نصف المجتمع بشكل عام

والمجتمع الريفى بشكل خاص، ويقع على عاتقها الكثير من المهام المنزلية والمزرعية، واليات تطوير الانتاجية الزراعية والحفاظ على البيئة الريفية وغيرها، كما أفاد ٣٣٤ مبحوثا بنسبة ٩٦.٢٥% من اجمالى المبحوثين المشاهدين بأنهم قد استفادوا من مشاهدتهم لبرامج القناة.

وأشارات دراسة(حسيب ، والديب،٢٠١٠) الى أن غالبية المبحوثات ٩٢.٣% لديهن مستوى معرفة متوسط ومنخفض بأنظمة شبكة الرادكون ، وان هناك معوقات تتواجد عند ترددهن على شبكة الرادكون وتعاملهن معها وهى معوقات خاصة بالمبحوثات أنفسهم ومعوقات خاصة بأعطال الاتصال ، ومعوقات خاصة بالمادة العلمية.

وأوضحت( الخطيب ، ١٩٩٥) إلى أن هناك أهمية نسبية لوسائل الإتصال الجماهيرية كمصدر لمعلومات المرشدين الزراعيين تمثلت فيما يلى بالنسبة للمصادر المسموعة جاءات البرامج الاذاعية فى المقدمة، وبالنسبة للمصادر المسموعة _المرئية جاءات البرامج التليفزيونية المركزية فى المقدمة ، وبالنسبة للمصادر المقروءة جاءات الكتب الزراعية ومجلة الارشاد فى المقدمة.

ونجد أنه بإستعراض الدراسات السابقة معظم الأبحاث والدراسات كانت الفئة المستهدفة لديهم إما المزارعين رجالا أو المرشدين الزراعين أو قائدات الرأى دون التركيز على فئة هامة ولها دور قوى وملموس فى القطاع الزراعى الا وهى النساء الريفيات العاملات بقطاع الزراعة وهو ما حاول البحث التركيز علية ومعرفة المردود الاجتماعى والاقتصادى لإستفادتهن من وسائل الإتصال فى مجال الإنتاج الزراعى.

## الطريقة البحثية

أشتملت الطريقة البحثية على مجالات الدراسة، ونوع الدراسة والمنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، والأدوات الأحصائية المستخدمة فى البحث، والتعاريف الإجرائية وكيفية قياسها.

**اولا: مجالات الدراسة:**

**١- المجال الجغرافى للدراسة :**

يدور هذا البحث حول قضية هامة وهى المردود الاجتماعى والاقتصادى لمدى إستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى عبر وسائل الإتصال التقليدية والحديثة لهذا تم إختيار محافظة كفر الشيخ ممثلة عن محافظات وسط الدلتا ، ومحافظة المنيا ممثلة عن محافظات مصر الوسطى، ومحافظة أسيوط ممثلة عن محافظات مصر العليا، وذلك لتحقيق قدر من التنوع الجغرافى والثقافى بعينة البحث. وتم إختيار قرية منشأة عباس بمركز سيدى سالم محافظة كفر الشيخ ، وقرية إطسا بمركز سمالوط محافظة المنيا، و قرية بنى محمد بمركز أبنوب محافظة أسيوط بطريقة عشوائية.

**٢- المجال البشري وطريقة اختيار العينة:** أشتمل المجال البشرى للبحث على عينة من الحائزات للأرض الزراعية والعاملات بالزراعة ، وقد بلغ إجمالى الشاملة بالقرى المختارة ٢٥٠ مبحوثة(مديرية الزراعة بمحافظات المنيا واسيوط وكفر الشيخ ، بيانات غير منشورة،٢٠١٣ ) وبتطبيق معادلة Kerkcie & (Morgan 1970 : 607-610) فقد بلغت حجم العينة ١٥٢مبحوثة ، وتم إختيارهن بعد حصر أسماء الحائزات من سجل الحائزين، وتحديدهن بطريقة عشوائية منتظمة، وتوزيع العينة على القرى الثلاثة كنسبة وتناسب حيث أصبحت عدد المبحوثات بقرية إطسا بمحافظة المنيا ٦٥ مبحوثة ، وقرية منشاءة عباس بمحافظة كفر الشيخ ٤٥ مبحوثة، وقرية بنى محمد بمحافظة اسيوط ٤٢ مبحوثة.

**٣- المجال الزمني:** ويقصد به الفترة الزمنية التي تم من خلالها جمع البيانات الميدانية حيث تم جمع البيانات خلال شهر مارس لعام ٢٠١٥.

**ثانيا: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:** يعتبر هذا البحث من مجموعة الدراسات الوصفيه والتحليليه لإنها قامت بإختبار فروض سببيه لمتغيرات ذات علاقه بالدرجه الكليه لمدى إستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى حسب فروض الدراسه النظريه وهي تعتمد على طريقة المسح الاجتماعي الجزئي بالعينة.

**ثالثا: أدوات جمع البيانات**: تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثات بإستخدام إستمارة استبيان تم إعدادها وفقا لأهداف البحث وتم إختبارها مبدئيا على خمسة عشر مبحوثه، وإستخدام الحلقات النقاشية المتعمقة وتم إجراء التعديلات اللازمة.

**رابعا: الأدوات الإحصائية المستخدمة في البحث:** إستخدم فى تحليل بيانات البحث إختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون، كما استخدام العرض الجدولى بالأعداد والتكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج.

**خامسا: المفاهيم الإجرائية وتعاريفها وكيفية قياسها:**

**المتغير التابع ( المردود الاجتماعى _ المردود الاقتصادى ):**

**أ. (المردود الإجتماعى)** ويقصد به محصلة التداعيات أو الآثار الإجتماعية الناتجة عن مدى إستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الإنتاج الزراعى متمثلا في من درجة القيادية ، درجة معرفة المبحوثات بمشاكل المرأة الريفية العاملة بالزرعة ، درجة الوعى البيئى للمبحوثة، درجة القيمة الاجتماعية للارض الزراعية للمبحوثة ، درجة الرغبة فى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية ، درجة الطموح.

**ب. المردود الاقتصادي** : ويقصد بة تحسين مستوى المعيشة للمرأة الريفية من خلال زيادة الدخل عبر الإستفادة من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى وتم قياسه من خلال تطبيق زراعة أى من المحاصيل الجديدة، درجة الإستفادة من المخلفات الزراعية، تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية ، درجة حيازة وسائل الإتصال التكنولوجيا الحديثة، درجة الوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الأزمات بالزراعة ، زيادة الدخل عبر المشروعات الزراعية الصغيرة.

**١ _ قياس المردود الإجتماعي من خلال المتغيرات التالية:**

**درجة القيادية للريفيات:** ويقصد به درجة قيام المبحوثة بتقديم النصح والتوجيهة لبعض المعلومات وخاصة الزراعية،ومساعدتها لأفراد القرية والقدرة على التأثير على أفراد مجتمعها وتم قياس هذا المتغير بصياغة مجموعة من العبارات التى توضح مدى تأثيرها على نساء القرية وإعطيت الإستجابات(دائما ،إحياناً ،نادراً ،لا) الدرجات(٤، ٣، ٢، ١)وتم جمع هذة الدرجات لتعبر عن درجة القيادية للمبحوثات.

**درجة معرفة المبحوثات بمشاكل المرأة الريفية العاملة بالزراعة:** ويقصد به مدى معرفة المبحوثة بمشاكل المرأة التى تمتهن وتعمل بالزراعة متضمنة معوقات مشاركة المرأة في المنظمات الحكومية والأهلية، نقص الإمكانيات المادية والبشرية بالجمعيات التعاونية الزراعية لخدمة الريفيات، سوء خدمات بنك الإئتمان والتنمية الزراعية، إنخفاض مستوي معيشة المرأة الريفية، إنتشار سوء التغذية بين أسر المزارعات وخاصة الأطفال، إنخفاض المستوي التعليمي للمرأة الريفية، إنتشار البطالة الموسمية للعمالة الزراعية، صعوبة تسويق المحاصيل الزراعية، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن معرفتها بالمشكلة من عدمه حيث أعطيت للإستجابات (نعم ، لا) الدرجات (٢ ، ١) على التوالي وتجمع الدرجات في النهاية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثة بمشاكل المرأة الريفية العاملة بالزراعة.

**درجة الوعى البيئى :** ويقصد به مدى معرفة المرأة الريفية بالمشكلات البيئية والوعي هو فهم للحقائق المتعلقه بمشكلة أو ظاهره ما وبالتالى حسن فهم الظاهرة ، وبما أن الظاهرة هنا أو المشكلة تتعلق بالبيئة فأصبح الوعى هو وعى بيئيا ، وينشق من الوعي البيئي مفهوم في غاية الأهمية وهو الوعى المائى حيث توافر القدر المناسب من الحقائق والمفاهيم عبر وسائل الاتصال المختلفة بمشكلات المياه والتحديات والمشكلات الناتجة عنها وتلوثها مما يساعد الفرد فيما بعد بالتعامل الحكيم مع الموارد المائية (رضوان , ٢٠٠٥: ٦١٨) ( Disinger, 1996:35 ).

ومنها المشكلة المائية كإحدى المشكلات الهامة بالمجتمع من خلال وسائل الإتصال وتم السؤال عن المشكلة من حيث حجمها وأسبابها وكيفية مواجهتها، وذلك من خلال قياس مقدار ما تمتلكة المبحوثة من معلومات صحيحة عن ظاهرة مشكلة نقص المياه وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثات عن مايلى :

- المعرفة بالمشكلات البيئية متمثلة فى( التغيرات المناخية ، تلوث الهواء، تلوث المياة، نقص المياة، حرق المخلفات الزراعية وأضرارها، التعدى على الأرض الزراعية) وإعطائها درجة عن كل مشكلة تذكر.
- معرفتها من عدمه بوجود مشكلة مائية فى مصر حاليا وخلال السنوات المقبلة والخاصة بكمية المياه المتاحة, واعطاء الاستجابات( نعم , لا ) الدرجات ( ٢, ١) على التالى.
- طبيعة المشكلة وهل هى تختص ( بكمية المياه المتاحه ، أو جودة ونوعية المياة ،أو اخرى تذكر) وإعطاء المبحوثه درجة واحده عن كل إستجابة تذكر.
- أسباب أزمة المياه بمصر( الإستخدام المنزلي للمياه غير الرشيد، طرق الرى التقليديه، حصة مصر بالفعل من المياة بتقل سنويا، تدخل دول المنبع وسيطرتها على المياه ، لا يوجد وعى عند الأفراد بأهمية المياة وتقنين إستهلاكها، الزيادة السكانية المرتفعة) وإعطاء المبحوثة درجة عند كل إستجابة تذكر.
- أثار نقص كمية المياة بالقرية فى كل من الإستخدام المنزلى وفى الزراعة وبالإنتاج الحيوانى وإعطاء المبحوثة درجة عن كل أثر تذكره ويكون لة علاقه بنقص كمية المياه ، وتم جمع الدرجات الخاصة بإستجابة المبحوثات لتعبر عن درجة الوعي البيئى للمرأة من خلال المعلومات والمعارف المتاحة من خلال وسائل الإتصال.

**درجة القيمة الاجتماعية للارض الزراعية للمبحوثة:** ويقصد بها قيمة الحفاظ على الأرض الزراعية وعدم التفريط فيها والإحتفاظ بها متمثلة في ( زراعة الأرض الزراعية مصدر لتحسين مستوى المعيشة ، الحفاظ على الأرض الزراعية وعدم تجريفها ، عدم البناء عليها، مهنة الزراعة من المهن المحترمة بالمجتمع ، العمل على التوسع وزيادة الأرض الزراعية، معرفة كل ما هو جديد للحفاظ على خصوبة وقوة الأرض الزراعية) وتم قياسة على مقياس مكون من الإستجابات التالية [موافقة – لحدما – غير موافقة] وأعطيت الدرجات( ٣، ٢، ١) ثم جمع الدرجات لتعبر عن درجة القيمة الإجتماعية للأرض الزراعية.

**درجة الرغبة فى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية :** ويقصد بة درجة رغبة المبحوثة فى التعرض والبحث عن مصادر المعلومات المعرفية الخاصة بالزراعة ، وتم تحديد هذه المصادر في قراءة الصحف والمجلات، مشاهدة التليفزيون، مشاهدة القنوات الزراعية ، سماع البرامج الثقافية بالراديو، حضور ندوات وإجتماعات إرشادية ، البحث فى النت عن كل ما هو جديد بالزراعة، وأعطيت الدرجات( ٣، ٢، ١) على الترتيب للإستجابات التالية(أرغب فى التعرض لمصادر المعلومات ، الى حد ما، لا ارغب بالتعرض ) وعلية فقد تراوحت درجات المقياس بين صفر كحد أدنى ، و ١٢ درجة كحد أقصى، وتم جمع تلك الدرجات لتعبر عن درجة الرغبة فى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية.

**درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية:** ويقصد بة مدى مشاركة المبحوثة فى بعض المنظمات والجمعيات مثل( المنتجين الزراعين، روابط إستخدام المياة، التسويق وغيرها)، ولم يتم القصور عن الإنضمام إلى الجمعيات أو المنظمات ذات العلاقة بالزراعة فقط، وذلك لأن هناك منظمات من المجتمع المدنى تمثل مصدر مهم للمعلومات الزراعية لوجود بعض المنظمات النسائية التى تقوم بنشر المعلومات الزراعية وأتفق مع ذلك (menizen_Dick et al 2012).

**درجة الطموح :** ويقصد بها رغبة المبحوثة فى الإجادة وتحسين المستوى المعيشى لها عن غيرها والإرتقاء بنفسها من حيث معرفة الجديد فى مهنة الزراعة وزيادة ممتلكاتها الزراعية والسعى المستمر لهذا وذلك على مقياس مكون من عدد من العبارات وتم إعطاء الإستجابات (موافقة ، محايدة ، غير موافقة) الدرجات التالية (٣، ٢، ١) وتم جمع الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للطموح.

**٢- قياس المردود الاقتصادي من خلال المتغيرات التالية:**

**عدد المشروعات التى تمتلكها المبحوثة :** ويقصد به ما إذا كانت المبحوثة تمتلك مشروعات إنتاجية تعرفت عليها من وسائل الإتصال مثل تربية الدواجن أو تربية الارانب أو إمتلاك منحل عسل أو تربية الأغنام والماشية وغيرها من الأنشطة التى تُدر ربح ، وتم إعطاء المبحوثة درجة عن كل مشروع إنتاجى تم التعرف علية من خلال وسائل الإتصال.

**درجة الإستفادة من المخلفات الزراعية:** ويقصد به مدى إستفادة الريفيات من المخلفات الزراعية عبر المعلومات الزراعية التى تعرضن لها من خلال وسائل الإتصال المختلفة ومن ثم تحقيق ربح ، وتم سؤال المبحوثات عن مدى إستفادتهن من إستخدام المخلفات الزراعية فى (إنتاج الأسمدة العضوية (الكمبوست)، إنتاج الأعلاف البديلة (غير التقليدية)، إنتاج الطاقة النظيفة (البيوجاز)، إنتاج عيش الغراب من المخلفات، إستخدام المخلفات الزراعية كفراش للحيوانات المزرعية ،القيام ببيع المخلفات المزرعية ) وإعطائها درجة عن كل إستفادة تذكر.

**تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية:** ويقصد بة تقليل الهدر والفقد من المحاصيل الزراعية بعد التعرض لمعلومات أسباب الفاقد من وسائل الاتصال، وتم قياسة كالتالى سؤال المبحوثة عن أسباب الفاقد فى المحاصيل شاملة ( الطيور , الحشرات ، الحصاد ، الدرا س ، النقل ، التخزين ، نقص مياة الرى ، زيادة مياة الرى ) ثم سؤال المبحوثة عن كيفية التعامل مع كل سبب من أسباب فاقد المحصول السابقة الذكر وإعطائها درجة عن كل سبب يذكر وكيفية التعامل معة شرط أن تكون المعلومة تم الإستفادة منها من خلال وسائل الإتصال المختلفة.

**درجة حيازة وسائل الإتصال التكنولوجيا الحديثة:** ويقصد بة إمتلاك وسائل الإتصالات الحديثة من نت وحاسب آلى وتليفون محمول حديث نتيجة لرغبتها فى الحصول على المزيد من المعلومات ومن ثم إمتلاك بعض الأجهزة الحديثة التى تمكنها من ذلك وتم إستخدام الدرجة الخام لعدد الأجهزة التى تمتلكها.

**درجة الوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الأزمات بالزراعة** : ويقصد به مدى فهم ووعى المبحوثة لأهمية الإدخار لجزء من المال لمواجهة الأزمات التي تقابلها فى العمل بالزراعة نتيجة معطيات معلوماتية من خلال وسائل الإتصال، وتم سؤال المبحوثة فى حالة كفاية الدخل هل تقومى بإدخار جزء من المال ( نعم ، لا ) وإعطائها الدرجات (٢ ،١) وفى حالة إدخار جزء من المال السؤال عن السبب للادخار (نعم أدخر لمقابلة الازمات ، لا يوجد للإدخار أهمية ) الدرجات (٢ ، ١ ) على التوالي وجمع هذه الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الأزمات بالزراعة.

**زيادة الدخل عبر الصناعات الصغيرة :** تم سؤال المبحوثة عن إقامة صناعات منزلية صغيرة لزيادة الدخل المادى للمبحوثة لرفع مستوى معيشتها من خلال المعلومات عبر وسائل الإتصال المختلفة متمثلة فى(زراعة عيش الغراب ، إستخدام جريد النخل فى بعض الصناعات البيئة ، تعبئة بعض الخضروات وتجهيزها وبيعها، عمل مربات ، صناعات الألبان ومشتقاتها) وإعطائها درجة عن كل صناعة منزلية أو بيئية صغيرة تزكر شرط أن يكون تم التعرف عليها من خلال وسائل الاتصال التقليدية أو الحديثة ، وإعطاها درجة فى حالة تحقيق ربح ثم تم جمع الدرجات لتعبر عن درجة زيادة الدخل عبر الصناعات الصغيرة .

**ثانياً: المتغير المستقل ( الإستفادة من وسائل الاتصال فى الإنتاج الزراعى).**

ويقصد بة مدى إستفادة الريفيات من المعلومات الزراعية عبر التعرض لوسائل الإتصال التقليدية والحديثة المرئية والمسموعة والمقروءة متمثلة فى عدد مرات التعرض لوسائل الإتصال ومدى التطبيق وأسباب اللجوء إلى وسيلة الإتصال وعدد الموضوعات التى تم التعرض لها وتم قياسة كالتالى:

١. **عدد مرات التعرض لوسيلة الاتصال:** ويقصد بة عدد مرات تعرضهن لوسائل الإتصال التقليدية والحديثة خلال الشهر السابق لإجراء البحث فكان المدى الفعلى من واقع جمع البيانات (من ٣-٥ مرات) وإعطائها الدرجة (١) ومن (٦-٨ مرات) إعطائها الدرجة (٢) ( و ١٠ مرات فأكثر ) إعطائها الدرجة( ٣).

٢. **مدى تطبيق المعلومة التى تعرضت اليها :** ويقصد بة مدى تنفيذ وتطبيق المعلومة التى تم التعرض إليها من خلال وسائل الإتصال المختلفة، وهل تم تطبيقها بشكل كلى ويقصد بة معرفة المعلومة والبدء الفعلى فى تنفيذها على أرض الواقع والإستفادة منها، ومن ثم إعطائها الدرجة (٢) ، أو تطبيق المعلومة بشكل جزئى ويقصد بة تنفيذ جزء من الفكرة ثم التوقف ، ومن ثم إعطائها الدرجة (١)، التعرض للمعلومة ولكن لم يتم البدء فى تنفيذها بإتخاذ إى خطوة يتم إعطائها (صفر ).

٣. **أسباب اللجوء إلى وسيلة الإتصال :** وتم سؤال المبحوثة عن السبب وراء تعرضها لوسيلة الإتصال سواء كانت تقليدية أو حديثة وتضمنت الأسباب التالية (الرغبة فى إقامة مشروع لزيادة الدخل ، مقاومة الحشرات ، معرفة المحاصيل الجديدة، معرفة طرق تسويق المحاصيل الجديدة ، معرفة الجديد فى تخزين المحصول ، معرفة كيفية حماية المواشى من الامراض، كيفية عمل الكمبوست ، وأخرى تذكر) وإعطاء المبحوثة درجة عن كل سبب يذكر ليعبر عن درجة نهائية لأسباب اللجوء إلى وسيلة الإتصال.

٤. **عدد الموضوعات التى تم التعرض لها عن طريق وسائل الاتصال:** تم سؤال المبحوثة عن عدد الموضوعات الزراعية التى تعرضت لها عبر وسائل الإتصال ومن ثم إعطائها درجة عن كل موضوع يتم ذكرة.

وتم معالجة كل متغير على حدة باستخدام أسلوب المعايرة القياسية Z-Score للقيم الأصلية بقيمتها المناظرة مع إضافة ثابت وإستخدام المجموع الكلى لهذه المتغيرات لتعبر عن الدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى ثم قسمت هذه الدرجات لفئات لتعبر عن [ إستفادة مرتفعة – إستفادة متوسطة – إستفادة منخفضة].

**ثالثاً: متغيرات وصف عينة البحث:**

١- **السن الحالي للمبحوثة:** ويقصد به العمر الحالي للمبحوثة مقاساً بعدد السنوات الخام.

٢- **عدد سنوات تعليم المبحوثة:** ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمتها المبحوثة وعبر عنها بالرقم الخام.

٣- **نوع الأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوثة عن عدد أفراد الأسرة والمقيمين معهم بنفس المسكن لمعرفة نوع الأسرة بسيطة أو غير بسيطة وقد أخذت الأرقام (١,٢) للترميز.

٤- **عدد الأبناء فى الأسرة :** وعبر عنه بالرقم الخام لعدد الأبناء فى الأسرة ذكوراً وإناثاً.

٥- **متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة**: يقصد به المستوي التعليمي لأفراد الأسرة، وتم قياسه بجمع عدد سنوات التعليم لأفراد الأسرة فى سن التعليم وقسمتها على عدد أفراد الأسرة لمن هم فى سن التعليم ، وذلك لحساب متوسط تعليم أفراد الأسرة.

٦- **حيازة الأرض الزراعية:** ويقصد بها ملكية المبحوثة للأرض الزراعية وتم حساب المساحة بالقيراط.

**وصف عينة البحث :**

**تشير البيانات الواردة بجدول (١) الى توزيع المبحوثات بعينة البحث وفقاً لبعض خصائصهن كما يلى:**

١. **السن الحالى :** إتضح أن ما يزيد عن ثلاثة ارباع العينة (٧١%) تقعن في فئة السن من (٤١-٥١) سنة، وهو ما يمكن تفسيره بأنه حينما تكون المرأة الريفية حائزه للأرض الزراعيه وتديرها وتعمل بها فمن المنطق أن تكون متقدمه فى العمر.

٢. **عدد سنوات التعليم:** تبين النتائج أن أكثر من نصف العينة (٦٠.٥%) من المبحوثات تقعن فى فئة ( ٠-٥) سنة من سنوات التعليم وهو ما يشير الى سيادة التعليم الابتدائى للريفيات دون إكمال مراحل التعليم المختلفة.

٣. **نوع الأسرة :** تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة (٨٧.٥%) يقعن في فئة الأسر البسيطة، مقابل( ١٢.٥%) من الأسر تقع فى فئة الأسر غير البسيطة بقرى الدراسة.

٤. **عدد الأبناء فى الأسرة:** أكثر من ثلاثة أرباع العينة (٨١%) من أسر المبحوثات بقرى الدراسة لديهم ( من ٤-٥) أبناء حيث يشير إلى الرغبة فى إنجاب المزيد من الأبناء وإعتبارهم سند وعون للأباء ومصدر لدخل الأسرة بالريف.

٥. **متوسط تعليم أفراد الاسرة** : يتضح أن (٧٠.٥%) من المبحوثات متوسط تعليم افراد اسرهن يقعن فى فئة (٦-١١) سنة.

٦. **حيازة الأرض الزراعية :** يتبين من نتائج البحث أن (٧٨%) من المبحوثات يمتلكن ( من ٥- الى ٢٤) قيراط وهو ما يشير الى الحيازات الصغيرة القذمية التى تمتلكها الريفيات حيث المعاناة فى الزراعة وإنخفاض الدخل.

**جدول ( ١ ) توزيع المبحوثات بالعينة وفقاً لبعض خصائصهن التي تناولها البحث**

| المتغير | عدد | % |
|---|---|---|
| السن الحالى | | |
| (٢١-٣٠) سنة | ٢٣ | ١٥ |
| (٣١-٤٠) سنة | ٢١ | ١٤ |
| (٤١-٥١ فأكثر) سنة | ١٠٨ | ٧١ |
| الاجمالى | ١٥٢ | ١٠٠ |
| عدد سنوات تعليم المبحوثة | | |
| (٠-٥) سنة | ٩٢ | ٦٠.٥ |
| (٦-١١) سنة | ٥١ | ٣٣.٥ |
| (١٢ فأكثر) سنة | ٩ | ٦ |
| الإجمالي | ١٥٢ | ١٠٠ |
| نوع الاسرة | | |
| بسيطة | ١٣٣ | ٨٧.٥ |
| غير بسيطة | ١٩ | ١٢.٥ |
| الإجمالي | ١٥٢ | ١٠٠ |
| عدد الأبناء فى الأسرة | | |
| (٤- ٥) أفراد | ١٢٣ | ٨١ |
| (٦- فأكثر) أفراد | ٢٩ | ١٩ |
| الاجمالى | ١٥٢ | ١٠٠ |
| متوسط تعليم افراد الاسرة | | |
| (٠-٥) سنة | ٣٥ | ٢٣ |
| (٦_١١) سنة | ١٠٧ | ٧٠.٥ |
| (١٢_ فاكثر) سنة | ١٠ | ٦.٥ |
| الاجمالى | ١٥٢ | ١٠٠ |
| حيازة الارض الزراعية | | |
| (٥_٢٤ ) القيراط | ١١٨.٥ | ٧٨ |
| (٢٥_٤٤) قيراط | ٣٠.٥ | ٢٠ |
| (٤٥_٦٤) قيراط | ٣ | ٢ |
| الاجمالى | ١٥٢ | ١٠٠ |

**المصدر : جمعت وحسبت من إستمارات الاستبيان**

## النتائج ومناقشتها

**أولاً : التعرف على مستويات الإستفادة من وسائل الإتصال بالإنتاج الزراعى بقرى الدراسة:**

تشير النتائج الواردة بجدول (٢) والخاصة بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستويات الإستفادة من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى إلى أن ٦٠% من العينة من النساء الريفيات تقعن فى المستوى المنخفض للإستفادة من وسائل الإتصال، فى حين أن ٣٧.٤% من النساء الريفيات إستفادتهن من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى متوسطة مقابل نسبة أقل ٢.٦% من العينة يقعن فى الفئة المرتفعة من الإستفادة .

ويمكن تفسير نتيجة وجود ٦٠% من الريفيات تقعن فى المستوى المنخفض للإستفادة من وسائل الإتصال بوجود عدة محددات تمنعهن من التعرض لوسيلة الاتصال، وتنقسم الى محددات خاصة بالمبحوثات تمثلت فى عدم وعى بعض الريفيات بوجود أنظمة اليكترونية حديثة تمكنها من الوصول للمعلومة دون مغادرة المنزل أو الإنتقال متمثلة فى الشبكات الزراعية، ويرجع هذا الى أمية بعضهن، إضافة الى بعض العادات والتقاليد التى تمنع المرأة الريفية حتى لو كانت على قدر من التعليم من التواصل مع شبكات الإنترنت. بالإضافة الى تعدد المسئوليات والأدوار التى تقوم بها المرأة الريفية من أدوار إنتاجية وإنجابية وتنشئة إجتماعية وتسويقة وغيرها، ومن ثم عدم وجود وقت للتعرض لوسائل الإتصال بمجال الإنتاج الزراعى وهو ما يوضح وجود ٣١.٥% من المبحوثات يقعن فى فئة التعرض مرتين لوسائل الاتصال بجدول (٣).

أما عن الإستفادة من وسائل الإتصال من خلال تطبيق الفكرة التى تم التعرض اليها من قبل وسيلة الإتصال تشير االنتائج الواردة بجدول(٣) إلى وجود ٤١.٤% من المبحوثات يطبقن الفكرة بشكل جزئى حيث أنة فى حالة التعرض للمعلومات عبر وسائل الإتصال المختلفة بغرض محاولة تحسين مستوى المعيشة عبر المعرفة والتنفيذ للمشروعات الصغيرة لا تستطيع المبحوثة تطبيق الفكرة كتطبيق كلى نظراً للظروف المادية التى تجعلها لا تستطيع البدء فى تنفيذ الفكرة أو البدء بالفعل ولكنها تواجهة عقبات وعدم القدرة على حلها ثم التوقف الكلى، وبالتالى وقعهن فى المستوى المنخفض من الإستفادة.

أما عن أسباب اللجوء الى وسيلة الإتصال فبعض الريفيات لا ترغب فى اللجوء إلى وسائل الإتصال سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية نظراً للثقة فى مصادر المعلومات المتمثلة فى الزوج أو الجيران أو الأهل لأن تلك المصادر متاحة بيسر وسهولة أمام الريفيات ولا توجد صعوبة فى الوصول اليها، وهو ما أشار الية جدول (٥) حيث وجود (٣٨.٥%) من المبحوثات ذكرت أن الأهل والجيران لديهم معرفة أكثر من المرشد أو المرشدة الزراعية.

إضافة الى هذا أشارات بعض الريفيات إلى تكرار الموضوعات المعروضة بوسائل الاتصال ولا يوجد بها جديد بصفة مستمرة نظراً لأن البعض منها لا يعبر عن مشاكل المرأة الريفية العاملة بالزراعة والغالبية العظمى لا تخاطب مشكلاتهن من أرض الواقع المتمثلة فى كيفية الحصول على الاسمدة والتقاوى كاملة ، وكيفية بيع المحصول، وإرتفاع التكلفة المادية للعمالة الزراعية وعدم وجودها، وعدم قدرتهن على تأجير الالات الزراعية الحديثة والتى توفر الجهد المبزول. وهذة الأسباب فى مجملها هى ما جعلت ٦٠% من العينة من المبحوثات تقع فى المستوى المنخفض من الإستفادة من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى .

وإذا تم الإشارة إلى الأسباب والعوامل التى جعلت ٦٠% من المبحوثات تقعن فى المستوى المنخفض من الإستفادة ، فأن هناك ٣٧.٤% من المبحوثات تقعن فى المستوى المتوسط ، و٢.٦% تقعن فى المستوى المرتفع من الاستفادة من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى؛ الإ أنة يجب الإشارة إلى أن تلك النسبة بالمستوى المتوسط تعنى الكثير من النقاط التى يجب الإشارة اليها وسردها حتى يتثنى تحويلها إلى نقاط قوة للإتجاة بالمبحوثات إلى مستوى إستفادة إعلى.

حيث ذكرت المبحوثات أنة بمشاهدة القنوات الفضائية يتم تلافى النفوذ الشخصي الذى قد يحدث من بعض الريفيات أثناء الإجتماعات الإرشادية أو المدارس الحقلية والندوات، أيضا عدم قدرتهن على قراءة وفهم الملصقات التى تتناول قضية هامة وحلولها الممكنة ، والذى قد يضعهن فى مواقف الإحراج لإبداء آرائهن مما قد يؤثر فى بعض الأحيان بصورة سلبية على رغبتهن فى التعلم.

نظراً لرغبة وطموح بعض الريفيات فى تحسين مستوى معيشتهن تلجأ إلى الطلب للمعرفة للإستفادة ومحاولة البحث عن كل ما هو جديد عبر وسائل الإتصال فى الانتاج الزراعى، حيث أن مصدر الدخل الرئيسى لدى النساء الريفيات العاملات بالزراعة هو الإنتاج الزراعى لهذا تحاول الريفيات الحفاظ على تقليل الفاقد من المحصول أثناء الجمع والحصاد والنقل والتخزين وتسعى جاهده لمعرفة أى معلومة زراعية تساعدها على تحسين مستوى معيشتها والاستفادة من المخلفات الزراعية وتقليل الفاقد من المحصول ، وهو ما توضحة

نتائج جدول (٣) بوجود نسبة ليست بالقلية ١٦% من المبحوثات تقع فى فئة ٥ أسباب فأكثر تدفعها للبحث والتعرض لوسائل الإتصال بالإضافة إلى تحليل وتعليق الحلقات النقاشية المتعمقة التى أثبتت رغبتهن فى الوصول الى المعلومات ولكن هناك العديد من القيود التى تمنعهن.

**جدول (٢) توزيع المبحوثات وفقاً لمستويات الإستفادة من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى**

| مستويات الإستفادة | عدد | % |
|---|---|---|
| مستوى منخفض ( ٤٦- ٥٨ درجة) | ٩١.٢ | ٦٠ |
| مستوى متوسط ( ٥٩- ٧١ درجة) | ٥٦.٨ | ٣٧.٤ |
| مستوى مرتفع ( ٧٢- فأكثر درجة) | ٤ | ٢.٦ |
| الاجمالى | ١٥٢ | ١٥٢ |

**جمعت وحسبت من إستمارات الاستبيان**

**جدول (٣) توزيع المبحوثات وفقا لمتغيرات الإستفادة من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى**

| المتغيرات | عدد | % |
|---|---|---|
| عدد مرات التعرض لوسيلة الاتصال | | |
| مرة | ٤٢ | ٢٧.٥ |
| مرتين | ٤٨ | ٣١.٥ |
| ثلاثة فاكثر | ٦٢ | ٤١ |
| الاجمالى | ١٥٢ | ١٠٠ |
| مدى تطبيق المعلومة التى تم التعرض اليها | | |
| كلى | ٣٨ | ٢٥ |
| جزئى | ٦٣ | ٤١.٤ |
| عدم التطبيق | ٥١ | ٣٣.٦ |
| الاجمالى | ١٥٢ | ١٠٠ |
| أسباب اللجوء الى وسيلة الاتصال | | |
| من ( ١-٢ سبب) | ٧٤ | ٤٨.٥ |
| من ( ٣-٤ سبب) | ٥٤ | ٣٥.٥ |
| من ( ٥ فأكثر ) | ٢٤ | ١٦ |
| الاجمالى | ١٥٢ | ١٠٠ |
| عدد الموضوعات التى تم التعرض | | |
| من ( ١- ٢ موضوع) | ٨٤ | ٥٥.٢ |
| من (٣- ٤ موضوع ) | ٥٦ | ٣٧ |
| من (٥- فأكثر ) | ١٢ | ٧.٨ |
| الاجمالى | ١٥٢ | ١٠٠ |

**جمعت وحسبت من إستمارات الاستبيان**

**ثانياً : التعرف على طبيعة العلاقة بين المردود الإجتماعي والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الانتاج الزراعى بقرى الدراسة.**

لإختبار الفرض البحثى الأول تم صياغة الفرض الاحصائى الاتى " عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات المردود الإجتماعى للمبحوثة (درجة القيادية للريفيات ، درجة المعرفة بمشاكل المرأة الريفية العاملة بالزرعة، درجة الوعى البيئى، درجة القيمة الاجتماعية للارض الزراعية للمبحوثة، درجة الرغبة فى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، درجة الطموح ) والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الانتاج الزراعى. ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية طردية بين الدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال وكل من درجة القيادية للريفيات ، درجة المعرفة بمشاكل المرأة الريفية العاملة بالزراعة ، درجة الطموح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٢١٢، ٠.٠٦٦ ، ٠.٧٠٤ وهى معنوية على مستوى ٠.٠٥ .

وبناء على هذه النتائج لا يمكن قبول الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التالية: درجة القيادية ، درجة المعرفة بمشاكل المرأة الريفية العاملة بالزراعة ، درجة الطموح ، وإمكانية قبول الفرض النظري البديل بالنسبة لهذه المتغيرات والقائل بوجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى وهذه المتغيرات التي سبق ثبوت معنوياتها.

ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:

**درجة القيادية :** بزيادة إستفادة النساء الريفيات من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى تزداد درجة القيادية لها، ويمكن تفسير هذه النتيجه بحصولهن على مصدر المعلومات الجديدة تزداد خبراتهن فى العمليات الزراعية متمثله فى الممارسات الزراعية بداءاً من الزراعة حتى بيع المحصول، وقدرتهن على إتخاذ وتنفيذ وإعطاء بعض النصائح والمشورة فيما يخص الزراعة

**درجة المعرفة بمشاكل المرأة الريفية العاملة بالزراعة :** بتعرض المبحوثات لوسائل الاتصال فى الإنتاج الزراعى تزداد درجة معرفتهن بمشاكل المرأة الريفية العاملة بالزراعة ، حيث تشكيل الوعى والإدراك لمشاكل المرأة الريفية تتبلور عبر جانبين الجانب الأول وهو معاناة المرأة الريفية من المشكلة على أرض الواقع ، وثانياً عبر وسائل الإتصال المسموعة والمقروءة والمرئية والتى تقوم بتفسير الأسباب وإعطاء الحلول لتلك المشكلات.

**درجة الطموح :** بالتعرض لوسائل الاتصال تزداد درجة الطموح حيث الرغبة فى المزيد من المعرفة التى توجها الى كيفية تحسين مستوى المعيشة والإرتقاء بنفسها فكريا وماديا ، كما أنها تعد فرصة لها للتعليم عند الكبر وتميزها عن غيرها من الريفيات.

**جدول (٤) قيم معاملات الإرتباط البسيط بين المردوود الاجتماعى والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى**

| متغيرا ت المردود الإجتماعى | قيمة معامل الارتباط البسيط |
|---|---|
| درجة القيادية للريفيات | *٠.٢١٢ |
| درجة المعرفة بمشاكل المرأة الريفية العاملة بالزرعة | *٠.٠٦٦ |
| درجة الوعى البيئى | ٠.٠١٠٢ |
| درجة القيمة الاجتماعية للارض الزراعية للمبحوثة | ٠.٠١٥٠ |
| درجة الرغبة فى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية | ٠.٠١٨ |
| درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية | ٠.٠١٠١ |
| درجة الطموح | *٠.٧٠٤ |

***معنوى عند ٠.٥**

**ثالثاً: التعرف على طبيعة العلاقة بين المردود الإقتصادى والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الانتاج الزراعى بقرى الدراسة**

لإختبار الفرض البحثى الثانى تم صياغة الفرض الاحصائى الاتى " عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات المردود الاقتصادى للمبحوثة (درجة ملكية الانشطة الانتاجية، درجة الإستفادة من المخلفات الزراعية ، تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية ، حيازة وسائل الإتصال التكنولوجيا الحديثة ، درجة الوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الأزمات بالزراعة ، زيادة الدخل عبر الصناعات الصغيرة) والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الانتاج الزراعى. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٥) وجود علاقة إرتباطية طردية بين الدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال وكل من درجة الإستفادة من المخلفات الزراعية ، تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية ،حيازة وسائل الاتصال التكنولوجيا الحديثة ، درجة الوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الأزمات بالزراعة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.١٥٣ ، ٠.١٣١، ٠.١٥٩، ٠.١٦٨ وهى معنوية على مستوى ٠.٠٥.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن قبول الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التالية: درجة الاستفادة من المخلفات الزراعية ،تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية ،حيازة وسائل الاتصال التكنولوجيا الحديثة ، درجة الوعى بأهمية الادخار لمقابلة الازمات بالزراعة ، وإمكانية قبول الفرض النظري البديل بالنسبة لهذه المتغيرات والقائل بوجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى وهذه المتغيرات التي سبق ثبوت معنوياتها.

**ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:**

**درجة الإستفادة من المخلفات الزراعية** : نظراً للتعرض لوسائل الإتصال وما يوجود بها من معلومات تزيد الوعى البيئى لدى المبحوثات وكيفية تحسين مستوى المعيشة من خلال إستخدام المخلفات الزراعية ، بالإضافة إلى صغر حجم الحيازة الزراعية للمرأة الريفية فأنها تلجاء الى كافة الطرق لتحقيق ربح من الأرض الزراعية المتاحة من خلال الإستخدام والإستفادة من المخلفات الزراعية، وذلك لتحقيق اقصى عائد إقتصادى ممكن.

تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية : يمكن تفسير هذة النتيجة انة بتعرض المبحوثات لوسائل الاتصال المختلفة هناك رغبة فى معرفة وتطبيق المعلومة للحفاظ على المحاصيل وتقليل الفاقد قدر الاماكن نظرا لصغر حجم الحيازة الزراعية والرغبة فى توفير وتقليل الفاقدد من المحاصيل لتعويض المجهود المبزول بالارض .

**حيازة وسائل الإتصال التكنولوجيا الحديثة :** كلما تم التعرض والإستفادة من وسائل الإتصال كلما زادت الرغبة فى حيازة وسائل الإتصال الحديثة لزيادة الرغبة فى المعرفة ، ولكن من خلال رؤية الباحثين للواقع الميدانى يمكن تفسير هذة النتيجة أنة بتطور الحياة فى القرية أصبح إمتلاك أحدث أجهزة الاتصالات بالمنزل من المقتنيات التى تحدد المكانة الإجتماعية للمبحوثين بين الأهل والجيران بالقرية.

**درجة الوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الأزمات بالزراعة:** بالتعرض لوسائل الإتصال تزداد درجة الوعى فيما يخص الإدخار لمقابلة الازمات الزراعية المتكررة للمزارعين رجالا ونساء حيث أصبح لديهم خبرة فى محاولة وضع خطة بديلة للتكيف المستقبلى لإدارة الأزمة لأن وسيلة الإتصال تمد المبحوثات بمعطيات معلوماتية تساعد فى كيفية مقابلة الأزمة .

**جدول (٥) قيم معاملات الإرتباط البسيط بين المردوود الاقتصادى والدرجة الكلية لإستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى**

| متغيرات المردود الاقتصادى | قيمة معامل الارتباط البسيط |
|---|---|
| درجة ملكية الانشطة الانتاجية | ٠.١٤٢ |
| درجة الإستفادة من المخلفات الزراعية | * ٠.١٥٣ |
| تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية | *٠.١٣١ |
| حيازة وسائل الإتصال التكنولوجيا الحديثة | *٠.١٥٩ |
| درجة الوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الأزمات بالزراعة | *٠.١٦٨ |
| زيادة الدخل عبر الصناعات الصغيرة | ٠.١١٦ |

**المصدر :جمعت وحسبت من إستمارات الاستبيان**

**رابعاً: ما هى معوقات إستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى بكل من محافظات الدراسة:**

أوضحت النتائج الواردة بجدول ( ٦ ) إلى معوقات إستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى وتم تقسيمها الى معوقات إجتماعية وإقتصادية وفنية سوف يتم عرضها كالتالى :

**المعوقات الإجتماعية تضمنت المعوقات التالية:** الامية تمنعن المبحوثات من الاستفادة مع وسائل الاتصال المقروءة بنسبة ١١.٨%، العادات والتقاليد تمنع من حضور ندوات أو إجتماعات تخص الزراعة بالجمعية بنسبة ٣٦.٨%، السخرية من قبل أفراد الأسرة لمحاولة المبحوثات قراءة مجلة أو نشرة أو كتاب للاستفادة منة بنسبة ٢٧.٦%، الاستهزاء بشكل الريفيات فى المسلاسلات والبرامج الزراعية تمنعنا من المشاهدة بنسبة ٢٠.٤%، إستخدام المرأة للإنترنت يجعلها بين جيرانها من السيدات سيئة السمعة بنسبة ٣.٢%، الهاتف المحمول لا تستطيع إستخدامة للاتصال بالمرشد أو الجمعية الزراعية الهاتف للاقارب فقط وفقا لتعليمات الزوج بنسبة ١٥% ، أحقية المشاهدة للتليفزيون بالمنزل للأبناء الذكور بنسبة ٢٨.١%، الأهل والجيران بيعرفوا أكثر من اللى بيتعرض على وسائل الإتصال بنسبة ٣٩.٨% ، القنوات الزراعية تبث أفكار جعلت الشباب يفكر فى التفريط فى الأرض بنسبة ٠.٦%، الأعباء المنزلية كثيرة ولا يوجد وقت لمشاهدة القنوات الفضائية بنسبة ١٥% ، المرأة الريفية لا تستطيع التعامل مع جهاز الكمبيوتر لرفض الزوج بنسبة ٣٨.٥%.

**المعوقات الاقتصادية وتضمنت المعوقات التالية :** الحيازة صغيرة ولا يوجد داعى لشراء أجهزة حديثة للمعرفة الزراعية بنسبة ٢١.٥%،الامكانيات المادية منخفضة للحصول على جهاز كمبيوتر١٤.٣%، أرتفاع أسعار فاتورة الكهرباء٣٥.٩%،

**معوقات فنية تتعلق بالمادة العلمية:** الأسلوب بيكون صعب الفهم فى بعض البرامج الاذاعية٢٠.٢%، عدم عرض حلول معوقات المشروعات الصغيرة كمراحل( بداية إقامة المشروع _ والتنفيذ _والاستمرار) ومن ثم الاستفادة منخفضة بنسبة ٢٨.٧% ، لا يوجد رد على المشكلات على مواقع الشبكات الزراعية بنسبة ٣.٢%،

لا يوجد تحديث لاسعار الجملة للفاكهة والخضروات على موقع الشبكات بنسبة ٢.٦% ، المعلومات متكررة ولا يوجد جديد بالبرامج الاذاعية والتليفزيونية بنسبة ١٥.٦% ، لا نعرف كيفية إستخدام الحاسب الإلى بنسبة ٢٢.٢% .

**جدول (٦) معوقات إستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى**

| المعوقات | تكرار | % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| المعوقات الإجتماعية | | | |
| الامية تمنعن المبحوثات من الاستفادة مع وسائل الاتصال المقروءة | ١٨ | ١١.٨ | ٩ |
| العادات والتقاليد تمنع من حضور ندوات او اجتماعات تخص الزراعة بالجمعية | ٥٦ | ٣٦.٨ | ٣ |
| السخرية من قبل افراد الاسرة لمحاولة المبحوثات قراءة مجلة اونشرة او كتاب للاستفادة منة | ٤٢ | ٢٧.٦ | ٥ |
| الاستهزاء بشكل الريفيات فى المسلاسلات والبرامج الزراعية تمنعنا من المشاهدة | ٣١ | ٢٠.٤ | ٦ |
| إستخدام المرأة للإنترنت يجعلها بين جيرانها من السيدات سيئة السمعة | ٥ | ٣.٢ | ١٠ |
| الهاتف المحمول لا تستطيع إستخدامة للإتصال بالمرشد أو الجمعية الزراعية الهاتف للاقارب فقط وفقا لتعليمات الزوج | ٢٣ | ١٥ | ٧ |
| أحقية المشاهدة للتليفزيون بالمنزل للأبناء الذكور | ٤٣ | ٢٨.١ | ٤ |
| الأهل والجيران بيعرفوا أكثر من اللى بيتعرض على وسائل الإتصال | ٦١ | ٣٩.٨ | ١ |
| القنوات الزراعية تبث أفكار جعلت الشباب يفكر فى التفريط فى الأرض | ١ | ٠.٦ | ١١ |
| الاعباء المنزلية كثيرة ولا يوجد وقت للمشاهدة القنوات الفضائية | ٢٣ | ١٥ | ٧ |
| المرأة الريفية لا تستطيع التعامل مع جهاز الكمبيوتر لرفض الزوج | ٥٩ | ٣٨.٥ | ٢ |
| المعوقات الاقتصادية | | | |
| الحيازة صغيرة ولا يوجد داعى لشراء أجهزة حديثة للمعرفة الزراعية | ٣٣ | ٢١.٥ | ٢ |
| الامكانيات المادية منخفضة للحصول على جهاز كمبيوتر | ٢٢ | ١٤.٣ | ٣ |
| أرتفاع أسعار فاتورة الكهرباء | ٥٥ | ٣٥.٩ | ١ |
| معوقات فنية | | | |
| الأسلوب بيكون صعب الفهم فى بعض البرامج الاذاعية | ٣١ | ٢٠.٢ | ٣ |
| عدم عرض حلول معوقات المشروعات الصغيرة كمراحل( بداية إقامة المشروع _ والتنفيذ _والاستمرار) ومن ثم الاستفادة منخفضة | ٤٤ | ٢٨.٧ | ١ |
| لا يوجد رد على المشكلات على مواقع الشبكات الزراعية | ٥ | ٣.٢ | ٥ |
| لا يوجد تحديث لاسعار الجملة للفاكهة والخضروات على موقع الشبكات | ٤ | ٢.٦ | ٧ |
| المعلومات متكررة و لا يوجد جديد بالبرامج الاذاعية والتليفزيونية | ٢٤ | ١٥.٦ | ٤ |
| النت بيقطع بشكل متكرر | ٥ | ٣.٢ | ٥ |
| لا نعرف كيفية إستخدام الحاسب الإلى | ٣٤ | ٢٢.٢ | ٢ |

**المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان**

**خامساً: التعرف على الحلول المقترحة للتغلب على معوقات إستفادة الريفيات من وسائل الإتصال بالإنتاج الزراعى من وجهة نظر الريفيات بكل من محافظات الدراسة.**

تشير النتائج الواردة بجدول (٧) والخاصة بالحلول المقترحة من قبل المبحوثات للتغب على معوقات الإستفادة من وسائل الاتصال النزول للحقول وسؤال الريفيات عن ما تريد معرفتة وتعلمة بنسبة ٣٨.٨%، توزيع أجهزة كمبيوتر على الأسر بنسبة ١١.٨%، عمل دورات وتعليم السيدات كيفية إستخدام الكمبيوتر والتليفونات الحديثة بنسبة ١٤.٤%، تبسيط المعلومات فى البرامج الاذاعية بنسبة ٢٦.٩% ، توزيع المجلات

الزراعية على النساء الريفيات فى القرية بنسبة ٩.٨%، نشر ولصق الملصقات الزراعية التى تعالج مشاكل مهمة بأكثر من مكان بالقرية بنسبة ١٣.٨% ، عمل ندوات توضح أن دخول المرأة على الانترنت للمعرفة والسؤال ليس ضد الدين والتقاليد بنسبة ٩.٨% ، التوضيح العملى فى البرامج التليفزيونية بنسبة ١٥.١%، وضع صور توضيحية بها رسومات تفيد النساء التى لا تقراء ولا تكتب بنسبة ١١.٨% ، إعطاء أبنائنا المتعلمين دورات عن المشروعات وكيفية التسويق لنشر المعرفة بين نساء القرية بكيفية الوصول الى المعرفة الزراعية بنسبة ٢٨.٩% ، توصيل كل المجلات والأخبار الزراعية الجديدة للرائدات الريفيات بالقرية بنسبة ٧.٢ ، توزيع تليفونات محمولة على المزارعات ويكون فية رقم للخدمات الزراعية مجاناً نقدر نتصل بية بنسبة ٥.٩%، توزيع نشرات أو كتيبات صغيرة على أبنائنا فى المدارس لتوصيل المعلومة من خلاللهم بنسبة ٢١.٧.
وفى مجمل هذة الحلول المقترحة من قبل الريفيات يتضح رغبتهن فى التعلم ومعرفة الجديد فيما يخص العمل بالزراعة لتحسين مستوى معيشتهم عبر تحقيق مردود إقتصادى وطموحهم فى المعرفة والعلم بمجريات الأمور الزراعية من حولهم كآلية من آليات التغلب على الأمية لديهم وبناء شخصية تسطيع الوجود فى ظل رواسب ثقافية تمنعها من بعض حقوقها ومن ثم تحقيق مرود إجتماعى.

**جدول ( ٧ ) الحلول المقترحة للتغلب على معوقات إستفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى**

| الحلول | تكرار | % |
|---|---|---|
| الذهاب للحقول وسؤال الريفيات عن ما تريد معرفتة وتعلمه | ٥٩ | ٣٨.٨ |
| توزيع أجهزة كمبيوتر على الأسر | ١٨ | ١١.٨ |
| عمل دورات وتعليم السيدات كيفية استخدام الكمبيوتر والتليفونات الحديثة | ٢٢ | ١٤.٤ |
| تبسيط المعلومات فى البرامج الاذاعية | ٤١ | ٢٦.٩ |
| توزيع المجلات الزراعية على النساء الريفيات فى القرية | ١٥ | ٩.٨ |
| نشر ولصق الملصقات الزراعية التى تعالج مشاكل مهمة باكثر من مكان بالقرية | ٢١ | ١٣.٨ |
| عمل ندوات توضح أن دخول المرأة على الانترنت للمعرفة والسؤال ليس ضد الدين والتقاليد | ١٥ | ٩.٨ |
| التوضيح العملى فى البرامج التليفزيونية | ٢٣ | ١٥.١ |
| وضع صور توضيحية بها رسومات تفيد النساء التى لا تقراء ولا تكتب | ١٨ | ١١.٨ |
| إعطاء أبنائنا المتعلمين دورات عن المشروعات وكيفية التسويق لنشر المعرفة بين نساء القرية بكيفية الوصول الى المعرفة الزراعية | ٤٤ | ٢٨.٩ |
| توصيل كل المجلات والأخبار الزراعية الجديدة للرائدات بالقرية | ١١ | ٧.٢ |
| توزيع تليفونات محمولة على المزارعات ويكون فية رقم للخدمات الزراعية مجاناً نقدر نتصل بية | ٩ | ٥.٩ |
| توزيع نشرات أو كتيبات صغيرة على أبنائنا فى المدارس وبالتالى هتوصلنا المعلومة من خلاللهم | ٣٣ | ٢١.٧ |

**المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان**

**سادساً : التعليق على الحلقات النقاشية المتعمقة:**

تم التعليق على الحلقات النقاشية الثلاثة فى محافظات المنيا ، وكفر الشيخ ، وأسيوط حتى يمكن تحقيق الجانب الديناميكى من خلال التعليق على تلك الحلقات النقاشية ، وذلك لأن الجانب الإستاتيكى تم تحقيقة من خلال البيانات التى تم الوصول اليها من خلال إستمارة الاستبيان:

**التعليق على الحلقة النقاشية بمحافظة المنيا :**

فى بداية الحلقة كان هناك نوع من الخجل لدى بعض المبحوثات ورغبن بالإستماع إلى حديث القائمة بإدارة الحلقة النقاشية على أساس أنها أدرى بمشكلاتهن ، وأن الامية تمنعهن من فهم مجريات الامور جيداً وهو ما يوضح ضعف الثقة بالذات لديهن من خلال الأنماط السلوكية التى أنشأتها بعض الرواسب الثقافية.

وذكرت المبحوثات عن وسائل الاتصال المقروءة أو وسائل الاتصال الاليكترونية مثل الشبكات الزراعية أنهن لا يستطعن التواصل معها وذلك نظراً للأمية المتواجدة بينهم ، وذكرت إحدى المبحوثات " حتى لو الواحدة متعلمة دخولها على الانترنت عيب وجوزها هيرفض دة هو والاولاد" وأشارات بعض المبحوثات الى أن الملصقات الموجودة بالجمعية التعاونية الزراعية قديمة ولا يوجد بها تحديث.

هذا وذكرت اثنين من المبحوثات بأن المرأة الريفية تقوم بالعديد من الأدوار ولا يوجد لديها وقت للتعرض لوسائل الإتصال بالانتاج الزراعى قائلين " الست لو لحقت تنام بعد شغل الغيط والبيت والعيال يبقى فضل ورضا من الله "

هذا وقد أشار عدد من الريفيات الى رغبتهن فى التعرف على كل ما هو جديد من معلومات تخص العمل بالزراعة ويردن وصول المعلومة من خلال أبنائهن بالمدارس أو من خلال إتصالهن بالتليفون المحمول لمتخصصين بالوزارة للرد على مشكلاتهن وفى هذا الشأن ذكرت إحدى المبحوثات " لو الست اتكلمت فى التليفون مع راجل غريب جوزها مش هيسكت وهتكون صورتها مش كويسة موضوع التليفون دة صعب "

هذا وتحدثت ثلاثة من المبحوثات بأن الأرض مصدر العيش الوحيد لديهن وأنهم يسعوا لمعرفة الجديد سواء كان من تسميد أو تعليمات أثناء الحصاد وحتى أفكار لصناعات منزلية بسيطة حيث ذكرت إحداهن قائلة " انا بشوف على القناة الزراعية إذاى أقدر أراعى المواشى بتاعتنا وحتى تربية الفراخ والبط المولر عشان أسمنة بسرعة وابيعه فى السوق واقدر أربى عيالى "

هذا وقد تحدثت بعض المبحوثات عن مقترحات جديدة لكيفية وصول المعلومات الخاصة بالزراعة لهن من خلال فصول صغيرة لشرح كيفية التعامل مع جهاز الكمبيوتر حيث ذكرت إحداهن " إى واحدة فلاحة تقدر تتعلم لو حطت التعليم فى دماغها أحنا مش أقل من أى حد بس معندناش إمكانيات نشترى كمبيوتر ولو إشترينا مين هيعلمنا "

وذكرت المبحوثات بأنهن عند التعرض لبعض وسائل الإتصال المتمثلة فى التلفزيون أو من خلال كتيبات صغيرة بالجمعية تعلمن الكثير عن كيفية معالجة أمراض المواشى، وعن تربية النحل وعدد من المشروعات الصغيرة التى تساعد على تحسين مستوى معيشتهن.

وفى مجمل هذة المعلومات من خلال التعليق على نتائج الحلقة النقاشية نلاحظ أن العادات والتقاليد والأمية لها دور بارز وواضح كأحد معوقات الإستفادة من وسائل الإتصال المختلفة، ونلاحظ أن الدافع لتعرض الريفيات لوسائل الإتصال يعود بالرغبة فى تحسين مستوى معيشتهن، وتحقيق ربح مادى عبر المعلومات والأفكار الخاصة بالمشروعات الصغيرة أو تقليل الفاقد من الحصاد حيث الفقر وأثارة على المرأة، ولرغبتهن فى البحث عن أى مصدر جديد للدخل.

**التعليق على الحلقة النقاشية بمحافظة كفر الشيخ:**

فى بداية الامر كان هناك ترحيب من قبل المبحوثات، ورغبة فى التحدث عن الجديد عما يخص الزراعة وبدات الحلقة بطرح اسئلة من قبلهن بذكر مشكلات الإصابة ببعض المحاصيل وكيفية العلاج وكيفية الوصول الى المعلومة حيث كان يغلب على المبحوثات إرتفاع المستوى التعليمى، ورغبة مطلقة فى الوصول الى معلومة تستطيع الاستفادة منها خلال هذة الحلقة النقاشية.

ذكرت الغالبية العظمى من المبحوثات بالحلقة النقاشية أنهن على علم بالشبكات الاليكترونية مثل الفيركون والرادكون ، وأنة يتم توزيع نشرات وملصقات بها توجيهات وتوصيات لكيفية مواجهة بعض أمراض النبات ، وأفكار لمشروعات صغيرة مثل " التليفود " للمرأة الريفية ، وكيفية عمل الأعلاف من المخلفات الزراعية، و بعض المبحوثات ذكرت " أحنا سمعنا عن مشروع عيش الغراب وعمل الكمبوست من القناة الزراعية ، ووزعوا علينا كتيب فية كل المعلومات "

وأشارات الأخريات إلى أن القنوات الفضائية الزراعية وسيلة جيدة لنقل المعلومة الزراعية حيث ذكرت " التليفزيون صوت وصورة ونقدر نشوف بيشرحوا أذاى على الشاشة" وأضافت إحدى المبحوثات التليفزيون و الراديو أفضل من الإجتماعات والندوات حيث ذكرن " لو حضرنا ندوة ولا إجتماع ولا حتى إتكلمنا مع المرشد مش بنقدر نأخد راحتنا فى الكلام وممكن تلاقى واحدة بس هى اللى تفضل تتكلم وعاملة أنها استاذة فى كل حاجة"

وهو ما يوضح أن وسائل الإتصال المسموعة المقروءة أدت الى تلافى النفوذ الشخصى الحادث فى الإجتماعات الإرشادية أو الندوات أو حتى التحدث إلى المرشدين.

وأشارات بعض المبحوثات عن مدى إستفادتهن من خلال التعرض لوسائل الاتصال سواء كانت مقروءة أو مرئية مسموعة " إحنا عرفنا حاجات بتساعدنا على أمور الدنيا والمعايش من تربية مواشى وأصناف جديدة مسمعناش عنها من قبل و حتى ناس من عندنا ظهروا فى البرامج التليفزيونية وكل اللى عندة مشكلة بيقعد يتكلم معاهم"

وأشارات بعض المبحوثات عن مفهوم " الادخار للغد " وهن من المبحوثات المتعلمات حيث أشارات الى أنة يجب إدخار جزء من المال لمتابعة زراعة المحصول لو تعرض لإصابة أو حدث مفاجيء حيث ذكرن " الزراعة وتربية المواشى شغلة كتير من الستات فى البلد دى معيشتنا وحيتنا ولازم نراعيها يعنى نعرف كل شيء ممكن يضر بيها "

وفى نهاية الأمر نلاحظ مدى وعى الريفيات بمحافظة كفر الشيخ وإستفادتهن الوضحة من المعلومات المعروضة بوسائل الإتصال المختلفة، وهو ما يمكن تفسيرة من حيث مستوى التعليم بالإضافة الى طموح

ورغبة الريفيات فى تعلم الجديد وهو ما يدفعهن إلى كيفية الإستفادة الجديه من المعلومات المتاحة بإى وسيلة من وسائل الإتصال، إضافة الى الخدمات المقدمة للمحافظة وبعض المشروعات التنموية المقامه بها.

**التعليق على الحلقة النقاشية بمحافظة أسيوط:**

فى بداية الامر تقوم المرأة الريفية فى محافظة أسيوط بالعديد من الادوار الخاصة بزراعة الارض على الرغم من أنها من المحافظات المتشددة لعمل المرأة وخروجها من المنزل ولكن نظرا لتنامى ظاهرة الهجرة للشباب للعمل بدول الخليج فأن حمل زراعة الارض وقع على عاتق المرأة الريفية وهو ما أشارات إلية المبحوثات كالتالى " مفيش شغل فى البلد للأولاد وعشان يقدروا يتجوزا لازم يسافروا يكونوا نفسهم والكام قيراط الست بترعيهم عشان أكل ودخر البيت " واشارات بعض المبحوثات "إحنا بنراعى مواشينا بنفسنا مصدر أكل عيالنا ولبيوتنا "

وأوضحت المبحوثات أن تعرضهن لوسائل الإتصال للحصول على المعلومة الزراعية يكاد يكون ضعيف جداً حيث أشارات المبحوثات " الست عندها معلومات أكتر بكثير من إى مهندس زراعى من كتر الزراعة وأنها إتعرضتت لمشاكل كتير ولو حاجة تخص المواشى والبهايم كتير من أهلنا وجيرنا بيلحقونا ويساعدوا بسرعة وعندهم خبرة أكتر "

وأشارات إحدى المبحوثات قائلة " لو حتى عايزة أسمع فى التليفزيون العيال متقدريش تقوليلهم هما اللى بيتفرجوا ويسمعوا على مزاجهم" وشاركت إحدى المبحوثات قائلة بلهجه حادة " نتفرج على اية فى التليفزيون والقنوات الفضائية وهما بيتمسخروا ويضحكوا على الست الفلاحة فى طريقة كلامها أحنا حتى كلامنا مش كدة "

وهو ما يشر الى نقطة فى غاية الخطورة وهى ضرورة الاهتمام بالجانب التراثى الثقافى عند وضع المعلومة فى إطار مسلسل أو ما شبة حيث ضرورة الإهتمام بمظهر وطريقة حديث الريفيات بما لا يثير الرفض لتقبل المعلومة.

فى حين أشارات بعض الريفيات بأنهن إستفادنا من مجلات زراعية تم توزيعها عليهن أثناء إحدى الاجتماعات بكيفية الإستفادة من صناعة العلف من جريد النخل ، وعدم إضافة إى مواد عند حفظ القمح وكيفية الحفظ الجيد لة الا إنهن ذكرن " طيب إحنا بنعرف نقراء لكن غيرنا مش بيعرف وللأسف معرفوش يستفيدوا من المجلات الزراعية اللى اتوزعت علينا" حيث اشارات أحدى المبحوثات" لو الواحدة حبت تفتح مجلة كتاب صغير وتحاول تتفرج على الصور بيسموها أم العريف من حماتها وحتى جوزها"

وهو ما يشير فى نهاية التعليق على أن بعض الظواهر الاجتماعية مثل هجرة الشباب وإنخفاض الأحوال المعيشة يجعل المرأة تدور فى حلقة مفرغة من القيام بالمهام والأدوار تمنعها من التواصل لمعرفة الجديد والإستفادة منة وحتى لو أردات وحاولت تقابل بالسخرية وهو ما يمكن وضعة تحت إطار العنف النفسى واللفظى تجاة المرأة الريفية .

## التوصيات

فى ضوء ما توصل إلية البحث من نتائج تشير إلى وجود ٣٧.٤% من المبحوثات فى المستوى المتوسط للإستفادة من وسائل الإتصال، و٢.٦% من المبحوثات فى المستوى المرتفع ، مقابل ٦٠% من المبحوثات فى المستوى المنخفض، وعلى الرغم من هذا تم تحقيق مردود إجتماعى وإقتصادى وهو ما دعى نحو تطبيق بعض التوصيات التالية:

١. وفقا لنتائج البحث والتى أشارات إلى تحقيق مردود إجتماعى للإستفادة من وسائل الإتصال بالإنتاج الزراعى والمتمثلة فى درجة الطموح والقيادية والمعرفة بمشاكل المرأة الريفية العاملة بالزراعة، والمردود الإقتصادى المتمثل فى درجة الإستفادة من المخلفات الزراعية ، تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية ، درجة حيازة وسائل الإتصال التكنولوجية الحديثة، درجة الوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الازمات الزراعية؛ لهذا لابد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات عبر التليفون المحمول والشبكات الزراعية المتخصصة ذات طبيعة الإتصال فى إتجاهين، حيث مجتمع المعلومات والإتصالات المتعلق بتطوير الزراعة من أجل التنمية المستدامة من خلال نقل المعلومات للفئات الأكثر إحتياجاً لها للمرأة الريفية العاملة بالزراعة.

٢. نظراً لوجود ٣٦.٨% من المبحوثات تعانى من قيود العادات والتقاليد التى تمنعهن من التواصل للحصول على المعلومات الزراعية لهذا لابد خلال مراجعة التراث الثقافي والرواسب والعادات التقليدية الخاطئة ومحاولة تصحيحها عبر الندوات والإجتماعات من خلال الرائدات الريفيات أو المرشدات وعبر منظمات

المجتمع المدنى لتقليل العقبات أمام إستفادة الريفيات الريفيات.

٣. نظراً لوجود علاقة إرتباطية طردية بين طموح الريفيات لتحسين مستوى معيشتهن والإستفادة من وسائل الإتصال، إضافة الى الاستدلال على رغبة المبحوثات بالحلقات لنقاشية الى رغبتهن فى تحسين مستوى معيشتهن عبر معرفة الجديد ، وعلى لهذا يجب إجراء تقدير لإحتياجاتهن من أرض الواقع حتى يوجد تجديد وتحديث بالمعلومة المنقولة عبر وسائل الاتصال لتحقيق أعلى مستوى من الإستفادة .

## المراجع


الصندوق الدولى للتنمية(٢٠١٠)، تقرير الفقر الريفى ٢٠١١ نظرة عامة، الصندوق الدولى للتنمية الزراعية IFAD.

تقرير حالة الأغذية والزراعة(٢٠١١)، المرأة فى قطاع الزراعة سد الفجوة بين الجنسين من أجل التنمية، منظمة الأغذية والزراعة للامم المتحدة ، روما.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء( ٢٠١٠)، النشرة السنوية المجمعة لبحث القوى العاملة.

الجهاز المركزى للتعبية العامة والإحصاء( ٢٠١٣)، الكتاب الإحصائى السنوى

المنظمة العربية للتنمية الزراعية(٢٠١٣)، حقوق المرأة الريفية العاملة بالزراعة بين الواقع والمأمول، الخرطوم، السودان.

البنك الدولى(٢٠١٣)، تقرير إنهاء الفقر المدقع ٢٠٣٠، التقرير السنوى تعزيز الرخاء المشترك، روما.

شرشر ،حسن ،وحافظ ، مصطفى كمال ، وحلمى ، احمد فؤاد حسن(٢٠١٢)، أستخدام الحاسب الالى وتطبيقاتة فى العمل الارشادى ببعض محافظات جمهورية مصر العربية ، دراسة غير منشورة ، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية.

رافع ، حمدى السيد انور، واخرون(٢٠١٤)، دراسة للأثار المهنية الارشادية والاجتماعية المترتبة على إستخدام المرشدين الزراعيين لتكنولوجيا الإتصال الالكترونى فى بعض محافظات جمهورية مصر العربية ، دراسة غير منشورة ، معهد بحوث الارشادالزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ,

حسيب ,هيام عبد المنعم ,والبندرى , صفاء احمد فهيم(٢٠١٠)، معارف الريفيات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون )وتعاملهن مع نظام المرأة ومردودة عليهن فى بعض قرى محافظة البحيرة ،مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ،جامعة المنصورة.

الخطيب،حورية كامل(١٩٩٥)،الاهمية النسبية لوسائل الاتصال الجماهيرية كمصدر لمعلومات المراشدين الزراعيين فى بعض محافظات جمهورية مصر العربية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية.

رضوان ,إيزيس(٢٠٠٥ )، فاعلية برنامج في العلوم لتنمية الوعي المائي , المؤتمر العلمي التاسع (معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول ، الجمعية المصرية للتربية العلمية , كلية التربية , جامعة عين شمس.

عبد العال، محمد حسن(٢٠٠٢)، المؤتمر السادس الارشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية، المركز الدولى للزراعة، الدقى ، القاهرة.

رؤية مستقبلية للقناة الفضائية الزراعية المصرية( 2012)، شرشر ، حسن ، وأخرون ، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة.

صيام، عزة أحمد(٢٠٠٢)، آليات التماسك والتحليل في الأسرة المصرية في ظل تحديات العصر، دراسة لبعض الأنماط المختارة في الأسرة المصرية وتحديات العولمة، أعمال الندوة التاسعة لقسم الاجتماع، جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، (٧-٨ ) مايو.

قاعدة بيانات ، الجندر وحقوق الارض، Gender Rights and land( ٢٠١٤)، منظمة الفاو.

قاسم، محمد( ٢٠١٢)، إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى الارشاد الزراعى، دورة تدريبية معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية .

E-Agriculture Week", 21-28 September 2007, Food and Agriculture Organization of the United Nations, Rome, Italy

Purushothaman C.; Kavaskar M.; Reddy YA; and Kanagasabapathi K: Role of Mass Media in agriculture, International conference on communication for development in the information Age: extending the benefits of technology for all. 07-09 January. 2003.

Gander Gender Gap Report, 2013, World economic forum.www.weforum.org

Meinzen-Dick, R., J. A. Behrman, L. Pandolfelli, A. Peterman, and A. Quisumbing. 2012. "Gender and Social Capital for Agricultural Development." In Gender in Agriculture and Food Security: Closing the Knowledge Gap, Food and Agriculture Organization of the United Nations, forthcoming.

Kreksie, Roberts Morgan, daryle, 1970 , determining sample size research activates in educational and psychological measurement college station, Durham, north. Carolina, U.S.A, vol (30).

Ww.e_agriculture.org visited at 2/2/2015 10am

www.world bank .org‹gender. Visited at 2/2/2015 9am

http://www.ictinagriculture.org/sourcebook visited at 30/3/2015 4 am

# SOCIAL AND ECONOMIC IMPACTS OF RURAL WOMEN BENEFITS FROM COMMUNICATION MEANS IN AGRICULTURAL PRODUCTION IN SOME GOVERNORATES OF THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT

**Mervat S. A. El Said* and A. D. E. El Deeb****

***Senior Researcher, Department of Rural Woman Development; Agricultural Extension and Rural Development Research Institute;**

****Researcher, Department of Agricultural Extension Methods and Aids Research; Agricultural Extension and Rural Development Research Institute;**

## ABSTRACT

The study aimed at identifying the level of rural women benefits from communication means in agricultural production in area study, the relationship between social impacts and the total degree of roural woman benefit from communication means in agricultural production, and determine the relationship between the relation between economic impacts and the total degree of roural women benefits from communication means in agricultural production, Identifying obstacles which hinder rural women benefits from communication means in agricultural productionand , and suggested solutions for maximizing rural women benefits.

The research was conducted in in Kafr el-Sheikh Governorate as a representative of middle Delta governorates, Minya Governorate as a representative middle of Egypt, And Assiut as a representative of the Upper Egypt.

Data were collected from a sample of 152 rural women, using personal interview through questionnaire, and focus group desiccation, simple correlation coefficient of Pearson, and test Z (score), frequencies percentages were used for data analyzing

**The most important results of the analysis were as follows:**

1. 60% of respondents rank were in low category of rural women benefits from the means of communication in agricultural production compared to 37.4% of the respondents were in the averag category.
2. There were a significant relationships between social impacts represented as degree of leadership, knowledge of rural women problems working in agriculture, and the total degree of rural women benefits from means of communication, at the 0.05 level
3. There were a significant relationships between ecnomac impacts represended as, reduce losses of agricultural crops, degree of possession modern means of communication, degree of savings to meet a moral crisis and the total degree of rural woman benefit from means of communication at the 0.05 level
4. some social constraints of rural woman benefit from the means of communication were illiteracy, customs and traditions, while the some of economic constraints were small size of holding land, limitted financial capabilities, Among the technical obstacles not display solutions to impediments the continuation of small projects, here is no update for the content of communication messages, the difficulty method of broadcasts, lack of knowledge to use of computers.